



الرَّعْد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ رِتْلَكَ إِاَيَتُ الْكِتَبِ وَالَّذِي اُنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهُنَا

ثُمَّ آسَتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلُّ شَيْءٍ تَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمٍّ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ

يُفَصِّلُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءُ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِيَّ

وَأَنْهَرَأَ وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ



أَثْنَيْنِ يُغْشِي الْلَّيلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ
مُّتَجَوِّرٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ
صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ
وَنُفَضِّلُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ * وَإِنْ
تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَعِذَا كُنَّا تُرَبًا أَعِنَا لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤﴾
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالسَّيِّءَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ

الْمَثُلُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى
صَلَوةٍ

ظُلْمُهُمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِعْلَمٌ مِّنْ
صَلَوةٍ

رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلَكُلِّ قَوْمٍ هَادِ

الله يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْشَى وَمَا تَغِيضُ
صَلَوةٍ

الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ

عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْكَبِيرُ
بِمِقْدَارٍ

الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ
صَلَوةٍ

جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ

بِالنَّهَارِ لَهُوَ مُعَقِّبٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
صَلَوةٍ

خَلْفِهِ تَحْفَظُونَهُ وَمِنْ أَمْرِ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ
صَلَوةٍ

ما بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَالٰٰ  هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنَشِّئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ  وَيُسَبِّحُ
الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ
الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
 يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ
لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَسْتَحِيُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيسْطِ كَفِيهِ إِلَى
الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ
الْكَفَرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْلُهُمْ

بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۖ قُلْ مَنْ رَبُّ



السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ ۖ قُلْ أَفَلَمْ تَخْذُلْمُ مِنْ

دُونِهِ أُولَيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا

ضَرًّا ۖ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ

تَسْتَوِي الظَّلَمَةُ وَالنُّورُ ۚ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ

خَلَقُوا كَخْلُقِهِ فَتَشَبَّهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۖ قُلْ اللَّهُ



خَلِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ أَنَزَلَ

مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا

فَآتَهُنَّمَا حَمَلُوا زَرَدًا رَابِيًّا ۖ وَمِمَّا يُوَقِّدُونَ

عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَرَدٌ مِثْلُهُ وَ

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلَ فَإِنَّمَا الْزَّبْدُ
فِي ذَهَبٍ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

اللَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَاللَّذِينَ لَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُ وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلُهُرْ مَعَهُرْ لَا فَتَدَوْا بِهِرْ أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ
الْحِسَابِ وَمَا وَنْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ
هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَوْا الْأَلْبَابِ

يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
وَاللَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَتَخَشَّوْنَ رَبِّهِمْ وَتَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً

وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّعَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى

جَنَّتُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
الدَّارِ

مِنْ أَبَآءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ

يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقَبَى الدَّارِ

يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ

وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ



سُوَءَ الدَّارِ



٢٥

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ

الْدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ

اللَّهُ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَهُدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا

بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ

مَعَابٍ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ

مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَّتَتَلَوَّا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ وَلَوْ أَنَّ
قُرْءَانًا سُيرَتْ بِهِ الْجِبَانُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ
أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ
يَا يَعْسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُ فَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ
يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ
مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَنُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُونُهُمْ أَمْ تُنْبِعُونَهُو بِمَا

لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ
زُّينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾
عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِرٍ * مَثُلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكُلُّهَا دَأِيمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقَبَى الَّذِينَ آتَقُوا
وَعُقَبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ ءاتَيْنَاهُمْ
الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَن
الْأَحْزَابِ مَن يُنِكِرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ
أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابٍ



وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِئِنْ

اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ

مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِرٌ^{٣٧} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا

كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ^{٣٨} لِكُلِّ

أَجَلٍ كِتَابٌ^{٣٩} يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ

وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ^{٤٠} وَإِنْ مَا نُرِينَكَ

بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ^{٤١} أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَعْتَنِي

الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا^{٤٢} وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا

مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ^{٤٣} وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ
لِمَنْ عُقِبَى الدَّارِ ٤٣ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ